[109] المال فهو هبة مني لك (1). بيان: فرند السيف بكسر الفاء والراء جوهره ووشيه، والتغضغض الانتقاص. 10 - قب: موسى بن جعفر عليهما السلام قال: دخلت ذات يوم من المكتب ومعي لوحي قال: فأجلسني أبي بين يديه وقال: يا بني اكتب: تنح عن القبيح ولا ترده ثم قال: أجزه، فقلت: ومن أوليته حسنا فزده. ثم قال: ستلقى من عدوك كل كيد. فقلت: إذا كاد العدو فلا تكده قال: فقال: ذرية بعضها من بعض (2). بيان: قال الجوهري (3) الاجازة أن تتم مصراع غيرك. 11 - كش: وجدت بخط محمد بن الحسن بن بندار، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن سالم قال: لما حمل سيدى موسى بن جعفر عليه السلام إلى هارون جاء إليه هشام. بن إبراهيم العباسي فقال له: يا سيدي قد كتب لي صك إلى الفضل بن يونس تسأله أن يروح أمري قال: فركب إليه أبو الحسن عليه السلام فدخل عليه حاجبه فقال: يا سيدي أبو الحسن موسى بالباب فقال: فان كنت صادقا فأنت حر ولك كذا وكذا فخرج الفضل بن يونس حافيا يعدو حتى خرج إليه. فوقع على قدميه يقبلهما ثم سأله أن يدخل فدخل فقال له: اقض حاجة هشام بن إبراهيم، فقضاها ثم قال: يا سيدي قد حضر الغداء فتكرمني أن تتغدى عندي فقال: هات فجاء بالمائدة و عليها البوارد، فأجال عليه السلام يده في البارد ثم قال: البارد تجال اليد فيه، فلما رفع البارد وجاء بالحار فقال أبو الحسن عليه السلام الحار حمى (4). بيان: الحار حمى أي تمنع حرارته عن إجالة اليد فيه، أو كناية عن استحباب ترك إدخال اليد فيه قبل أن يبرد. _____ (1) المناقب ج 3 ص 432. (2) نفس المصدر ج 3 ص 434. (3) الصحاح ج 2 ص 867 طبع دار الكتاب العربي. (4) رجال الكشي ص 311. _____